العدد ٣٧ من المجلد الثانى فى ١٣ شباط ١٩١٨ ﴿الاربعاء﴾ الموافق ١ جمادى الاول ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

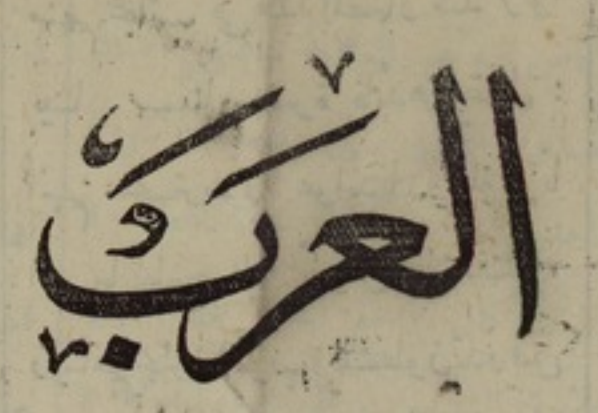
عن سنة كاملة : ٢٠ ربية فى بغداد

وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات »

وعن ثلاثة » : ٦ »

وثمن العدد الواحد آنة

واذا فات يومه فآنتان



(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)

عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة

(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شئ الى اصحابها ادرج او لم يدرج .

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب

هل يرتقى العراق ؟

[تلو]

٣ . مبدأ الاحتكاك والتزاحم

ان الامم العظيمة والراقية والشعوب العاملة والغنية اذا احتلت البلاد زاحمت سكانها فى الاعمال ونازعتهم البقاء فيشحذ الاهالى قواهم لمحاكاة الامم المحتلة ويقدحون زناد الفكرة لئلا يبقوا من العاجزين فى مضمار السباق لاسيما اذا كان اهل البلاد لا يرضخون للذل بل يرمون الى مرمى بعيد ويبتغون مجداً لا يضام . فالعرب قوم ذو انفة حاكوا الامم التى احتكوا بها وماثلوا مدنيتها لا بل رفعوها الى سامق العز فانهم دخلوا بلاد الروم واليونان والساسانيين والاسبان فافلحوا ونجحوا وبزوا الامم بزاً . والتاريخ حافل بالشواهد على المنافع التى درت على الامم من الاحتكاك بعضها . فالافرنج استفادوا من مخالطة العرب والاحتكاك بهم فى الحروب التى دارت رحاها بينهم فى القرون الوسطى فائدة اجتماعية عظمى وان اخفقت حملاتهم الحربية قرئتذ . فللامة البريطانية التى نحتك بها اليوم نحن العرب عموماً والعراقيين خصوصاً القدح المعلى فى العمران . وسنضطر على ابراز القوى الكامنة فينا لنضاهيهم فى مدنيتهم لانهم سيدخلون بلادنا الحضارة الحاضرة والعلوم الحديثة والاكتشافات العصرية ، سينورون مدينتنا بالانوار الكهربائية الوهاجة ، وينشأون فيها المعاهد العلمية والتهذيبية ويؤسسون المعامل والمصانع ، ويبثون فى الطرق السيارات ، وفى النهر السفن الحديثة الاختراع ، ويوسعون نطاق التجارة فيزاحموننا ونزاحمهم ونتعلم منهم طرق النجاح وسبل الفلاح ويوفرون لنا اسباب الرفاه ورغد العيش وزغده فلا يتسنى لنا حينئذ ان نستكن ونبقى خاملين بل نضطر الى مضاهاتهم فى المدنية ونبذل جهدنا فى الحصول على اسباب الرقى الفكرى والعلمى والصناعى والتجارى . فالتزاحم داعٍ الى ابراز القوى الكامنة فى الامة العربية وباعث التربية الاستقلالية فى نفوس افراده فكل فردٍ سيخوض غمارات الجهاد الحيوى قاصداً الظفر بقصب السبق لئلا يبقى متأخراً عاجزاً عن الكفاح والتنعم بخيرات بلاده .

٤ . مبدأ رقى الدولة الحاكمة

قد قيل ان الناس على دين ملوكهم . ذلك قول يصدق على بلاد الشرق حيث نشأ الشرقيون راضخين للسلطان رضوخاً لا مزيد عليه فانهم يتصاغرون لاحكام ملوكهم وان كانوا ظالمين ويلقون اليهم زمام امور الدولة وشؤون الامة خانعين . فالملك صورة المملكة والمملكة صورة ملكها من العدل والحضارة والرقى او من الظلم والهمجية والانحطاط . والحكومة الشوروية حديثة النشأة بين ظهرانى الشرقيين على صورتها الحاضرة اقتبسوها من الحضارة الحديثة واقتطفوا اوضاعها الجديدة من منبتها البلاد الاوربية . اجل لقد عرف العرب فكرة الشورى والعربى شوروى بالطبع ولكن عرفوا منها شيئاً قليلاً فى منبسط معناها ومتسع مؤداها . ولذا لما نشر الاتراك الدستور واسسوا الحكومة النيابية لم يعرفوا ان يقدروها قدرها ويحلوها محلها بل استبد بعض زعماء الاتراك بالامر وزجوا المملكة فى ظلمات تحتهن هيت . وعليه فالحكومة يد عاملة فى دفع منار البلاد الشرقية

وقد سخر الله للعراقيين دولةً من اعاظم الدول الاستعمارية . فالدولة البريطانية لها املاك واسعة الاطراف بعيدة الاكناف فى المعمورة وهى سيدة البر وربة البحر ويحق لها ان تتمثل بقول شاعرنا العربى عمرو بن كلثوم فى معلقته :

ملأنا البر حتى ضاق عنا
وماء البحر نملأه سفينا

وهى دائبة فى تمصير كل البقاع التى مدت سيطرتها عليها وباذلة وسعها فى تمدين كل الشعوب التى يظللها العلم البريطانى لابل لها مزية تحمد فتشكر عليها وهى احياء الشاعرة الجنسية فى العناصر التى تحكمها وتسعى فى ترقيتها فيها ومتى بلغت اشدها فيها تمنحها الاستقلالية . ومن تصفح كتاب سر تقدم الانكليز السكصونيين يرى ان هذه الامة ارقى جميع امم اوربه فى تربيتها الفردية والاجتماعيه وقدحازت قصب السبق فى ادارتها السياسية وفى فهم معنى الوطنية فهماً يقف عنده شعوب الارض طراً حيادى والنواب فى مجلس الامة يمثلون مختلف طبقات الشعب تمثيلاً قريباً من الحقيقة والتربية الانكليزيه للذكور والاناث اصلح تربية ترشدهم الى الحياة الاستقلاليه والاعتماد على النفس .

وللبريطانيين الباع الطولى فى تعدين المناجم ومد السكك واعمال السقى وتأسيس المشاريع وتوسيع نطاق التجارة. ولهم مزيه فضلى ومكرمه عظمى فى نشر التمدين بين الاقوام والامم التى تريد نشر الحضارة بينها . سمعنا ورأينا منهم عجائب فى هذا المضمار منذ نزلوا بيننا . سمعنا حضرة قائدهم يقول : انهم يحترمون عوائدنا ويلفونا الى ما تطمح اليه نفوس فلاسفتنا ، رايناهم يجلون العرب وينشطون تدريس لغة قريش وتواريخ بنى قحطان، رايناهم يبذرون بذرة التمدن الاوربى فى مجتمعنا على قدرما تحمله البيئة .رايناهم يرضعوننا افاويق لبن العمران الحديث بقدر ماتهضمه معدتنا الاجتماعية .ولهم نيات حسنة فى توسيع دائرة التعليم والتهذيب . افلا يرتقى العراق ان ساروا على هذا المنهج القويم.واخلصوا لنا النية سراً وعلانيةً ولا اخالهم الا صادقين . وقصارى القول ان رقى العراق فى قيد بريطانية العظمى وان العرب فى ذمة البريطانيين اولاً وآخراً.

٥ . مبدأ الرقى العام

ان طاشت اسهمى فى البراهين السابقة فهذا مع الخواطئ لا محالة سهم صائب . ولكن لا اخالها الا كلها صائبات وهذا صائب ايضاً . فشعاع الارتقاء يتموج فى اثير الفضاء الاجتماعى وينفذ فى البلاد الاوربية والآسوية وسائر قارات العالم . وقد اتصل بالشرق الاقصى فهذه اليابان من الدول الآسوية معنى ومبنى ذهبت فى العمران كل مذهب وابات فى الحضارة بلاءً حسنا فى عهد قصير لا يتجاوز بعض العشرات من السنين ويحمل الاوربيون مقباس المدنية وينورون مفاوز افريقية ومجاهل بلاد السودان والصومال . وكل دولة من الدول المتمدنة تنشر الوية الفخر والمباهاة ان تمكنت من تمدين امم غيرها. ولكن لا يظفر كل الاقوام بقسط سوى من نور العمران والمدنية بل يصيب كل منهم بقدر ما تستطيع اليه سبيلاً مزاياهم القومية وتحمله تركيبهم الجبلى! وتتطلبه هيئة اراضيهم وتنشطه حكوماتهم وقد اسلفنا البحث فى كل هذه المواضيع واظهرنا بدامغ البرهان ان جميع الاحوال قد تآصرت والشؤون تآلفت فى العراق على رقيه وفق الله وطنينا للخير وافاض على العراق وابل البركات ونوره بمقباس الحضارة والرقى فهو السميع المجيب .

ابن ذى الكفتين

برقيات روتر

فى ١١ شباط سنة ١٩١٨
فى الجبهة الغربية

كتب مراسل رويتر المرافق للجيش الانكليزى يقول : صحا الجو واعتدل الهواء مدة اربع وعشرين ساعة فاشتد اطلاق مدافع العدو لكن عاد الجو فاكفهر اليوم وهب هواء غربى رطب فعاد الاطلاق فضعف. ولا يزال الهواء وحالة الاراضى لا يسمحان للقيام باعمال عظيمة .

ابلغ القائد هيك قال : نشطت مدفعيات العدو فى (فلكيير) وفى شمال غربى (سن كنتن) وفى شرق (مونشى لوبره) واغرنا على موقع للعدو فى جنوب شرق (كنت) فقتلنا عدداً من الالمانية واخذنا آخرين اسرى . ودحرنا غارة اغارها العدو على غربى (لاباسه). والقت طياراتنا طناً من القنابر على مواضع العدو وراء

خط القتال . واسقطنا طيارتين للعدو وفقدنا طيارتين ايضاً .

وجاء فى البلاغ الفرنسوى : هجم العدو عند انبثاق النهار على موقع لنا فى شمالى (كرون) فدحرناه . وبعد ان اطلق مدافعه على ضفة نهر الموز اليمنى وفى (الزاس) هجم بغتة ثلاث هجمات على شرق (ساموتيو) وعلى شمالى غابة (فوس) وعلى جنوبى (هرتمنس ولركوپ) فدحرناها جميعها وارجعنا العدو خائباً .

وجاء فى بلاغ فرنسوى آخر : اشتد الترامى بالمدافع فى منطقة (شفرني فلن) وفى شمالى (اين) وفى ساحة (سامونييه) عند تل ٣٤٤ وفى (هرتمنس ويلر) . وحاول الالمان بعد اطلاق شديد بالمدافع تمهيداً للهجوم التوغل فى موضعين من خطوطنا فى الالزاس فلم يفلحوا .

فى الجبهة الايطالية

فى البلاغ الايطالى الرسمى : حلق منطاد ايطالى فوق خطوط العدو والقى طناً من المفرقعات على ميدان الطيارات فى جنوب شرق (فتوريو) .

اسقط الحلفاء فى الجبهة الايطالية فى مدة الاحد عشر يوماً الاخيرة ٥٦ طيارة للعدو .

مصاير الشعوب

٢ [تلو]

وما انفك البولونيون يتربصون باعدائهم الدوائر حتى ينالوا ماتصبو اليه أنفسهم وتسمو هممهم كل ذلك كان تحقيقاً لمبدأ الشعبية الذى شرحه الفعل قبل ان يشرحه القول .

واول من قرره على اصول علمية وافاض فيه هو العلامة مانشيني استاذ القانون الدولى ، فى جامعة تورينو ، واحد زعماء حركة الوحدة الايطالية ؛ ولذلك كان يرجع الفخر فى القول بحقوق الشعوب الى علماء ايطالية ، وبالرغم عن ادعاء كثير من علماء القانون الدولى بامتناع انفاذ هذا المذهب ، ما زال ينمو ويزكو حتى اصبح قاعدة من القواعد الاصولية للسلام المنتظر ، وفضلاً عن ذلك ، فقد اصدر المجمع الاميركى للاشتراع الدولى قراراً سماه « اعلان حقوق الشعوب » فى اليوم السادس من شهر كانون الثانى سنة ١٩١٦ - على مانقلته مجلة الهلال ، وقد قالت جريدة التيمس النيويركية (ان هذا القرار يعبر عن احساس القارة الاميركية فيما يخص القانون الدولى) : وهو يشتمل على المواد الخمس التالية :

١ - لكل امة حق الوجود وحماية وجودها والمحافظة عليه ، ولكن هذا الحق لايبيح لدولة ان تستطيل على غيرها بدعوى حماية وجودها .

٢ - لكل امة حق الاستقلال ، بمعنى ان لها حق السعى وراء تقدمها وانها حرة لها ان تنمو من غير مداخلة الدول الاخرى او مراقبتها على شرط ان لايستدرجها ذلك الى الاعتداء على حقوق الدول الاخرى اوانتهاكها .

٣ - كل امة ، من حيث الحق وامام القانون مساوية لكل دولة داخلة فى جامعة الامم ، فلكل دولة الحق ان تطلب ما منحتها اياه السنن الطبيعية والالهية من المركز المستقل الموازى لغيره الذى تستحق ان تتبوأه وتستقر فيه .

٤ - لكل امة الحق فى ان يكون لها ارض ذات حدود معينة ، تتصرف فيها كل التصرف وتجرى احكامها على كل شخص يقطنها وطنياً كان او اجنبياً .

٥ . لكل امة تعترف لها شرائع الامم بحق من الحقوق ان تتطلب احترام جميع الامم لذلك الحق وحمايتها له ، فان الحق والواجب متلازمان . وما كان حقاً للواحد فهو واجب لغيره ينبغى احترامه » اهـ .

على ان هذا المبدأ ذكر قبلاً بين مبادئ الثورة الفرنسوية ، التى اعلنت حق كل شعب ان يتصرف فى شؤونه .

اما تحديد الشعب وبيان العوامل التى يتألف منها ، فقد اختلف علماء القانون الدولى فيه كل الاختلاف ، فمن قائل بالحدود الطبيعية الفاصلة بين الامم وهنا مجال الاختلاف والتنازع ، ومن قائل ، بوحدة الجنس والاصل ، وآخر يقول بوحدة اللغة والدين والعادات ، ولو صح واحد من هذين المبدأين ، لزم ضم الولايات المتحدة الى انكلترة ، وتتقاسم المانية وايطالية وفرنسة سويسرة لانها آهلة بالشعوب الثلاثة . وتتقاسم بلجكة الالمان والفرنسيون ، وهذا رأى بين الفساد ، لان هذه الدول من اقرب الامم الفة واتحاداً واغبطهم حالاً وسعادة فالعامل الاول اذن فى تكوين الشعوب ، هو

تساير الوجهة الوطنية واتفاق النزعة السياسية ، التي هي قرة الاعين ومنية الانفس .

ابن ذكاء

الاخبار المحلية

تهتم الحكومة البريطانية العظمى اهتماماً خاصاً بامر المعارف فلم تفتر عزيمة المستر (كاربت) وحضرة معاونه المستر (بولارد) في تنظيم وتحسين امور التعليم فقد جلبا الكتب العربية من مصر للمدارس وجلبا مديراً من مصر لمدرسة دار المعلمين وقد شرف حضرة المدير المومأ اليه محمد افندى المصرى قبل بضعة ايام وباشر وظيفته في المدرسة المذكورة . واننا نبدى تشكراتنا بلسان العموم للحكومة الانكليزية على سعيها المتواصل واعتنائها بشأن ابناء العرب العراقيين .

اعلان

ان الحكومة فى حاجة الى سائقين للسيارات (اتوموبيلات) وقدعولت على تدريب العراقيين لهذه المصلحة فمن يرغب ان يكون سائقاً للسيارات فليراجع معامل المكائن الناقلة الكائنة فى طريق المهيلة قرب السراى ويشترط على الطالب ان يكون عمره بين الثامنة عشر والخامسة والثلاثين وان يكون قوياً وسالماً من العلل . والذى يقبل من الطالبين يعطى له ربية واحدة يومياً ما دام فى التدريب ويعطى له راتب من ٤٥ ربية الى الخمسين شهرياً مع تعيين (داشن) عند ما يتقن التعليم ويعين سائقاً للسيارات .

—اعلان—

ادعى المحامى صالح مراد افندى حسب وكالته الثابتة عن موكليه موشى يهودا وهارون شلومو داود وص سلمان وابراهيم كاشى ان لهم فى ذ عبدالعزيز بن حافظ دباغ ومنشى رو شوحيط اثناعشرة ليرة وثمان واربع سانتيماً وفى ذمة عبدالعزيز حافظ د وشلومو قحطان تسع عشرة ليرة و وعشرون سانتيماً وربع وفى ذمة عز حسقيل منشى وسيد حمود بهية ثم عشرة ليرة وفى ذمة عبدالكريم حمادى الطويل مائتان وثلاث ع روبية وفى ذمة حاجى رضا بن كا مائة روبية وسبع آنات وطلب تحصي مع الفائض ولما كان المدعى عليهم مجهو المحل نعلن لزوم حضورهم الى محك الصلح فى مدة شهر من تاريخ هـ الاعلان وان لم يحضروا فستجر محاكمتهم غياباً .

رئيس محكمة الصل

النساء العاملات

— يشاهد فى هذا الرسم نساء بريطانيات يشتغلن فى انشاء سيارة —

